

05-11-2015 02:44 AM

أطلقت "نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان"، بالتعاون مع البنك الدولي، دورة تدريبية لمراجعي الرقابة النوعية على مكاتب التدقيق، برعاية وزير المال علي حسن خليل ممثلاً بالمدير العام للوزارة الان بيفاني وحضور المدير الاقليمي للشرق الاوسط في البنك الدولي فريد بلحاج، نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان إيلي عبود، وممثلين عن الأحزاب اللبنانية ورؤساء الهيئات الاقتصادية وحشد من المتخصصين والخبراء والمهتمين.

وشدد ممثل هيئة المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأميركية AICPA جاييس براكينز على أن لبنان "ليس فقط بلدا مهما بالنسبة للهيئة فحسب، بل هو شريك ديناميكي مهم للولايات المتحدة نظرا لأهمية السوق الشرق أوسطية"، مشيراً الى أن "الامتحان الذي يجرى في لبنان منذ العام ٢٠١١، يلاقي النجاح نفسه في الكويت، البحرين والإمارات العربية المتحدة."

وأكد بلحاج أن "البنك الدولي ملتزم بالشراكة مع النقابة من أجل تقوية جسم المحاسبة المهني ودعم الإصلاحات في هذا المجال"، معلناً "استعداد البنك لمزيد من التعاون بهدف إنضاج المزيد من المناسبات ومضاعفة الوعي حول دور الاستثمار في تطور لبنان والمنطقة"، ومشهددا على "تحقيق أهداف الإستراتيجية المحددة لهذه المنطقة لما في ذلك من انعكاس على الشفافية وتأثير في النمو الاجتماعي والاقتصادي."

بدوره، تطرق نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان إيلي عبود إلى الشغور الرئاسي وشلل المؤسسات وانعكاساته الاقتصادية مذكراً بأن "نسبة العجز وصلت الى ١٠ في المئة ونسبة الدين العام الى الناتج المحلي ١٣٤ في المئة ووصل مستوى الدين العام لما يقارب ٧٠ مليار دولار". وأضاف: في ظل تباطؤ الاقتصاد وتراجع النمو وانسداد الافق السياسي والاقتصادي، يبقى الامل بقدرة اللبنانيين ونخبهم بان يخرجوا من المحن أكثر قدرة على العطاء والتجدد من أجل بناء دولة عصرية وعادلة."

ورأى بيفاني أن "الرقابة النوعية عبارة عن عملية تقييم عمل ونشاط مكاتب التدقيق من قبل أشخاص آخرين من المهنة نفسها، من أجل التأكد من الجودة ومصداقية أعمالها ولتقييم سلوك الامتثال للمعايير المهنية لتثبيت العضوية بالنقابة، وهذا دليل على السعي الدائم للتطوير."